نفسه وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم لقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة
اليه يرد علم الساعة متي تكون لا يعلمه غيره وما تخرج من ثمرة
وفي قراءة ثمرات من اكمامها اوعيتها جمع كم بكسر الكاف الا بعلمه
وما تحمل من انثي ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاي
قالوا اذناك اعلمناك الان ما منا من شهيد اي شاهد بان لك
شريكا وضل غاب عنهم ما كانوا يدعون يعبدون من قبل في الدنيا
من الاصنام وظنوا ايقنوا ما لهم من محيص مهرب من العذاب والنفي
في الموضعين معلق عن العمل وقيل جملة النفي سدت مسد المفعولين
لا يسام الانسان اي الكافر من دعا الخير اي لا يزال يسال ربه المال
والصحة وغيرهما وان مسه الشر الفقر والشدة فيوس قنوط من
رحمة الله تعالي وهذا وما بعده في الكافرين ولين لام قسم اذقناه ٥
رحمة غنا وصحة منا من بعد ضرا شدة وبلا مسته ليقولن هذا لي
اي بعملي وما اظن الساعة قايمة ولين لام قسم رجعت الي ربي ان لي
عنده للحسني اي الجنة فلننبين الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ شديد واللام في الفعلين لام قسم واذا انعمنا علي الانسان
اي الجنس اعرض عن الشكر وناي بجانبه ثني عطفه متبخترا وفي قراة بتقديم الهمزة
واذا مسه الشر فذو دعا عريض كثير قل ارايتم ان كان اي القران من عند الله
كما قال النبي ثم كفرتم به من اي لا احد اضل ممن هو في شقاق خلاف بعيد عن الحق اوقع
هذا موقع منكم بيانا لحالهم سنريهم اياتنا في الافاق اقطار السموات والارض من

النيرات

النيرات والنبات والاشجار وفي انفسهم من لطيف الصنعة وبديع الحكمة
حتي يتبين لهم انه اي القران الحق المنزل من الله تعالي بالبعث والحساب
والعقاب فيعاقبوا علي كفرهم به وبالجاي به اولم يكف بربك فاعل يكف
انه علي كل شي شهيد بدل منه اي اولم يكفهم في صدقك ان ربك
لا يغيب عنه شي ما الا انهم في مرية شك من لقاء ربهم لانكارهم
البعث الا انه تعالي بكل شي محيط علما وقدرة فيجازيهم بكفرهم
اية سورة الشوري مكية الا قل لا اسالكم الايات الاربع ثلاث وخمسون
بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق الله اعلم بمراده به كذلك
اي مثل ذلك الايحا يوحي اليك واوحي الي الذين من قبلك الله فاعل
الايحا العزيز في ملكه الحكيم في صنعه له ما في السموات وما في الارض
ملكا وخلقا وعبيدا وهو العلي علي خلقه العظيم الكبير تكاد بالتا واليا
السموات ينفطرن بالنون وفي قراة بالتا والتشديد من فوقهن
اي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمته تعالي والملايكة يسبحون
بحمد ربهم اي ملابسين للحمد ويستغفرون لمن في الارض من المومنين
الا ان الله هو الغفور لاوليايه الرحيم بهم والذين اتخذوا من
دونه اي الاصنام اوليا الله حفيظ عليهم ليجازيهم وما انت عليهم
بوكيل تحصل المطلوب منهم ما عليك الا البلاغ وكذلك مثل ذلك الايحا
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر تخوف ام القرى ومن حولها اي اهل
مكة وساير الناس وتنذر الناس يوم الجمع اي يوم القيامة يجمع فيه

Copyright © King Saud University